

## تفسير سورة هود (23) تفسير الآيات 41-51 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبسين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسل خطفهم. ونهر مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان - 00:00:02

اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فان لم يستجبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انتم مسلمون هذه الاية انا تلوتها في ليال - 00:00:23

واشرت اول ليلة بانها في الواقع ليست هي وحدها بل كل ايات القرآن يعني الاحاطة بعلم ما فيها معجز للبشر لن يحيطوا بربنا يقول للعرب الفصحى بل بما لم يحيط بعلمه ولم يأتיהם تأويل. انا قلت ان هذه الاية اشتغلت على اربع جمل - 00:00:47

الجملة الاولى فان لم يستجبوا لكم. وهي طبعاً تظهر عجز الانسانية امام هذا التحدى العظيم من الله عز وجل الذي يتطلبه ان يقول لهم ان كان يعني ان كان مفترضاً تبعث مشتريات - 00:01:17

فظهور عجزهم وانقطاعهم ودحض شباهتهم الجملة الثانية طبعاً ما دام انقطعت الشبهة. وقامت الحجة اذ اللي يمكن العاقل اللي يدور سعادة نفسه ان يسارع الى طاعة الله وطاعة رسوله والانقياد الى - 00:01:36

حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ايه اللي يخليه الاخر لكن العبد عليه ان يبلغ الرسول عليه الصلاة والسلام وظيفة البلاغ ان عليك الا البلاغ. اما عليك لا عليك عقوبته ولا انت مسيطر على نفوسهم - 00:02:08

ولا انت بيديك نواصيهم ما انت الا بشر. تفضلت عليك واصطفيت لك لنفسي واخترتك على عيني وجعلتك فوظيفتك البلاغ اذا بلغت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - 00:02:29

وقد كحل. ننتهي الجملة الثانية الواقع انها تشير الى نوع من الموازنة يعني كأنها نصبت ميزاناً هنا الميزان يدور. حول ان كل جزئية من جزئيات التشريع الذي جاء به النبي الامي محمد - 00:02:52

كل جزئية من جزئيات هذا التشريع من جهاز التشريع تصرخ وتنادي تصرخ وتنادي بأنه لا نظير لي عند الانسانية كلها يعني لو اجتمعت جميع امم اهل الارض وتحداهم جميعاً انساً وجنهم واعرابهم وعجمهم - 00:03:24

قل لاني تبعك الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله ولو كان بعضهم بعضاً ظهيراً. اي في جزئية يعني ان كنت بتعرف الفقه ابداً من اول بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة. اقرأ كل - 00:03:53

كل جزئية جاءت مثلاً في بلوغ المرام حديث الاحكام. او جاءت في الفقه الصرف في كتب الفقه السري اقرأ اي جزئية تمر عليك. من الاستنجاج من الوضوء وش وش الشمرات الجليلة العظيمة اللي تبي تجييك في هذا الوضوء؟ وش الشمرات العظيمة التي - 00:04:13

من وراء هذا التطور في الاستنجاج. ثمراته العظيمة. هؤلاء الرجس النجسین من اعداء الله وعلى رسوله ما يستنجون وش تتصور ان رجل يتغوط في اليوم مرة او مرتين او اكثر او قال وش يبي يصير حاله؟ جاب من - 00:04:39

لن ينقى كما ينقها الماء او ثلاثة احجار. ثم اذا جيت تتوضأ تحجب انت مغلق على شيء سهل ترى كل جزئية من جزئيات الوضوء كما جاء في حديث صحيح عند مسلم من حديث عمرو بن عبسة - 00:04:59

لما اخبره النبي عليه السلام على الوضوء ان اذا غسلت يديك نزل كل خطيئة ارتكبت يداك مع الاخر بقطرة من الماء. اذا تممض

نزل كل خطيئة ارتكبها ضمك مع اخر قطرة من الماء. اذا غسلت وجهك او استنشقت اذا غسلت وجهك نزل مع - [00:05:19](#)  
اي اي زل كل خطيئتك الى ان تنتهي. اذا انت تنتهي. وقلت اكثر من مرة ما هو على بغيت العبادات والدين. هذه جزئية من جزئيات الدين. قلتها اكثر مرة ان كان اصحاب محمد - [00:05:39](#)

يتناوبون الرعاية. يعني العجيب انه امي بعث لاميين ومع ذلك يحمل رسالة العلم الصحيح العلم الناجح العلم اللي يربحك للدنيا والآخرة اللي علم يجعلك تمسي على بصيرة تعرف حقك ما بعد حق الله وحق رسنه وحق كتبه وحق انبائه وحق اهلك. زوجتك وعيالك وابوك وامك وجيرانك - [00:05:59](#)

واعدائك وكل اللي في الارض حولك تعرف حقهم. ويطلب منك الا تظلم احدا ويطلب منك ان تكون نقلا للبلاد والعباد بعيدا عن الحق الضرر حتى لا تكون مفسدا في الارض. باي احد - [00:06:29](#)

كانوا يتناوبون الرعاية هالاميين. اللي ما اختلفوا لكتاب ولا المدرسة ما كانوا يعرفونه والذى بعث في الاميين رسولنا منهم يعني الام مثله. ومع ذلك يتناول عقبة ابن عامر - [00:06:49](#)

عمر بن الخطاب. على ان كل واحد من كل يوم كل واحد منهم اليوم علي انا على عمر بن الخطاب يسمح بابلة وابن عقبة يرعاها واذا جاء اخر النهار عقبة عقبة وش وظيفته اذا ما راح يرعى؟ وظيفته ان يلازم النبي محمد. بس هو عقب الحال اللي بيلازم كل اصحاب محمد حارسين هذا الحرص - [00:07:09](#)

على الا تصدر حركة ولا سكتة منه الا يضبطها. ما تصدر حركة من رسول الله ولا حالة من الحوارس ولا كلمة الا يضبطوها. فعلشان ما تضيع ولا كلمة على مسل عمر يقول لعبو الى عقباه انت وكيلي في يوم - [00:07:39](#)

وانا وكيلك للرعاية فيو. اانا ارعى ابلي وابلك وانت تلازم النبي محمد. اليوم الثاني اانا ولام النبي محمد وانت ترعى ابني قال عقبة كنا نتناول العكس صحيح الحديث صحيح. كنا نتناول رعاية رعاية الابل. فاتيت يوما مبكرا - [00:07:59](#)

فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا يحدث الناس. فسمعته يقول ما من امام مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلی رکعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. وش ارتكبه؟ تطهر - [00:08:19](#)

غسل وجهه غسل تطهر يعني اول المصالح الذاتية له. بان قول الله عز وجل لا يوجد عند غيرنا من جميع اطباق الارض ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلی رکعتين - [00:08:49](#)

لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. قلت بخ بخ. من الفرح بسماع هذا الجزء من بخ بخ. عكلمة يقولها العرب عند السرور والفرح. والرضا بعمل من الاعمال. بخ بخ ما اجود هذا - [00:09:09](#)

هذه نعمة كبيرة جليلة ما من اجل النعم الانسان ويصلی رکعتين يغفر له الجميع خططيyah ذا الذي ما ساء قط وبالله الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل وهبط. فاذا رجل امامي يقول يا عقبة - [00:09:29](#)

الذى قبلها اجود منها. فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب. زميل العين. قلت ماذا قال يا عمر قال انه قال انفا قبل ان تجي. ما من مسلم يتوضأ ثم فيحسن الوضوء - [00:09:49](#)

ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. الثمانية كلها تفتح له ما هو باب ولا بابين ولا - [00:10:09](#)

يعني لو مت بعد مخير يدخل من اي ابواب الجنة الثمانية اشياء وش اللي خلى هذى اجود من الثانية؟ لان هذى ما فيها صلة. ما فيها حركات الانسان يقاتل الشيطان فيها - [00:10:29](#)

بيحارب الشيطان طول الصلاة. والشيطان قاعد لنا بمجرد ما تقول الله اكبر. يجي عندي راسك ويدأ يذكرك بكل ما نسيته عشان الصلاة. فانت اذا قاومت واستعنت بالله عليك. واستعنت بالله من شره. وصليت - [00:10:49](#)

طبعا فيها كلافة ومشقة. هذى اخف. هذى بمجرد ما يتوضأ يقول اشهد ان لا الله الا الله. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اذا قال هذا ففتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل اليها. هذا مثال. انا اضربه مثال ترى كل - [00:11:09](#)

الشريعة من هذا القبيل. كل جزئيات الشريعة. طبعا يعني اذا دانما امثل الانسان واقول ان كل قطاع من جزء جسمك اللي اتحرکوا اه  
تحرک ايديك وتحرک رجليك. لا تحسب ان العملية سبھللة. وانك بس كده تحرک متى شئتي وتسكت متى شي لا - 00:11:29  
هذی لا يتحرک فيها جزئية ولا تسکن فيها جزئية الا بتسكن العزيز العليم وتقدير العزيز العليم. وله بالليل والنهار وهو السميع العليم.  
هو الذي يسیركم في البر والبحر. لا تحسب - 00:11:59

ايدك لما ترفعها وتحطها وانت تمشي يا اخي كثير ادرکنا بعض الناس على باب المسجد النبوی هذا عند باب الرحمة  
اللي يسمونه بباب السلام. ودخل رجله اليمين وبيخلع النعل النعل. وتيجي في رجله لا يقدر يدخلها في النعل ولا يشتريها - 00:12:19  
في جلطة وعلى الرحمة. والناس يجون يركضون بسرعة عشان يسندوه ما يطيح. وي Shirley عالمستشفى. ويصاب. كان اخر صلاة اللي  
عند الباب. هل انت في حماية؟ هل انت في عصمة من هذا؟ يعني عندك علم بانك معصوم من اي مصيبة من هذه - 00:12:39  
ما يصير. اللي يعتقد انه في حرز من هذه يجيء الدليل بدأنا نكتشف يعني الحين مثلا احيانا الصبع الخنصر او البنصر او الوسطي او  
السبابة او الابهام يجيء روماتيزم او شيء يقف. ما تقدر تقفظ يدك وانت مستريح. لو اطراف الاصابع جاهما شيء - 00:12:59  
ما تقدر تفعل شيء حتى لو بيديك ابرة ما تعرف تمسكها وما فيها مشك وشوف كيف جعل لك هالاصبع القصير ده ودك اطول منه شوية  
وده اطول من من اتنين وهذا بيبدأ ينزل شوية. والتزم التنظيمي الدقيق الدقيق الدقيق - 00:13:29

لانك لو كانت الاصابع الخمسة على مستوى ما تعرف تسبها الاشياء انما يجعلها شکلي هذا وبعدين انظر في في طرف الانملة  
انظروا شوف الخطوط اللي فيها يعني هل هل انملة اللي ما تتجاوز سنتيمتر واحد في سنتي متر واحد؟ تجمع من الايات والمعجزات  
ما لا يحيط به احد - 00:13:49

الله وحده. والمعلوم بعلم اليقين الا اقر به الكفار وال المسلمين. ان لو انت بصمت على ورقة باصبعك لا يمكن تقلد. توقيعك يقلد.  
الختمة اللي تعمله انت عشان تختتم به يزور - 00:14:19

لكن الاصابع اللي خلقها الله وبط امك وسوها في ظلمات ثلاث ما تتغير. وقلت ان بعض البلاد بعض اللصوص في بعض البلاد  
الاسلامية او غيرها اذا جيوا يسرقوا او يقتلوا او يعمل جريمة يحرق اطراف اصابعه. عشان اللي اذا مسک الله من الاته مستحيل -  
00:14:39

اني يعني عنده ان يقدروا يضبطوها. اضبطوها عشان محروق الانامل والخطوط. بعد اسبوع ولا اسبوعين وهي راجعة بتخطيطها  
الاول ما تغير لحظة. وعندك خطوط الابهام غير السبابة. غير الوسطي غير غير الحصول مختلفة تماما - 00:14:59  
اليمن مختلف عن ايدك اليسار. واصابع اللي هي مختلفة عن اصابع الرجالين. واللي فيك لا يوجد في غيرك. من اعداء الله الملاعين  
الشيوعيين الذين لا الله والكون مادة في اول دستور كان عند الشيوعيين. لا الله والكون مادة يقررون بهذا التخطيط. يعني جاك اذا  
سبھللة - 00:15:19

ابوك اللي حطه لامك ولا امك اللي حطته ولا مين اللي تصرف فيه في ظلمات ثلاث. انظر لاول النطفة وشوف وش هي. هل تجد فيها  
اذنان هل تجد فيها عينان؟ هل تصفعن؟ هل تجد فيها يدا؟ هل تجد فيها كل قلبي رئة كبد؟ الطحال كلية - 00:15:39  
لان ما فيها محل لهذا كله. وبعدين تبدا شوية شوية ويتربص ثم بعدين يجعلها امان ثم يكسو العظام لحما. ثم يشيع خلقا اخر. هو الله  
وحده لا الله الا هو. وكل ما يذكر هذا في القرآن يقول لا الله - 00:15:59

هو الذي ينصركم بالارحام كيف يشاء. لا الله الا هو الحكيم. هو الذي ذلك له الملك. لا الله الا هو والا تصرف ايات الله في جسمك ولذلك  
يقول وفي انفسكم افلا تصلون. في الهوى اللي محيط بك - 00:16:19

في الماء اللي تشربوا في الغذاء اللي اتخذوه كونه ينبع لك من النباتات اللي يعطيك مقدار السكر ومقدار كذا ومقدار كذا  
ومقدار كذا من النحاس وال الحديد والمواد اللي موجودة فيه. وانت بتاكل ما ما بتقيس المواد - 00:16:39  
الحديد ما بتقسىها انت. احيانا المستشفى تتعنتي بوحد وتبدأ تقيس له تعطيه منسوبات محدد درسينها هو مخطط لها. انت وين  
بتخطيطها؟ لكن هو عطاك المنسوب. اعطاك الدكتور حقك اعطاك - 00:16:59

مكشوف تماماً يعني ايه اللي يخلي السكر عندكم تزن الضغط متزن اللي كذا متزن اللي كذا الهضم متزن القلب متزن الكبد الكل متزن. عندك اه رضاعتك. مع ان اكثر الدوائية هي لها معارضات. يصح القلب يمرظ الكلية - 00:17:19

يكون دواء للكلية يؤثر على المعدة. لكن هو سبحانه بمجرد ما تحطه في طلع لك اسنان. بعضها وظيفة القطع. وبعضها وظيفته زيادة التنعيم شوية ثم بعدين التنعيم الزايد كل واحدة تأخذ لها دور. وهي تمشي مع مع حركة الاسنان ببدأ بخاخات - 00:17:39

تاني بنت تبخ عليها. المادة اللي تبخها دي عشان تخليلها كشب السائلة عشان تمشي في البلعوم والمريء والامعاء طيب كل ده مشي حاله. مين اللي حط لي السكر ما ده المودة هذه مين اللي يحللها - 00:18:09

عشان يطلع السكر يروح وظيفته وال الحديد يروح وظيفته وال كالسيوم يروح وظيفته والصديوم يروح وظيفته والنحاس يروح وظيفته الله وحده لا شريك له. وكم ناس في غاية الغنى والعز والجاه والسلطان - 00:18:29

ولا يتمكن من ان كل الاطباء حوله. يواصفون له ويعطونه ولا يستفيد من ذلك شيئاً. لأن العبرة ما هي بالطعام والشراب وشرب الدواء العبرة بكونه يتجلب. والتجلب ده ما هو لا من الدواء ولا من غير من العزيز العليم الذي لا اله الا هو لا رب سواه. هذا - 00:18:49

مثال اللي انا اضربيه في جسم الانسان هو في كل جزئيات التشريع سواء كتشريع في العقيدة تشريف العبادة تشريع انظمة في غاية السهولة واليسر ولكنها معقدة على اللي - 00:19:09

الله عليك. لما يسأله معاذ ابن جبل لني على عمل يدخلني الجنة ويعيد عن ارقى الفسالة عن عظيم. ولكن لكنه يسير على ما يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئاً. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان - 00:19:29

يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة كنت فوق الخطيبة كما تشوfon الماء وصلة الرجل في جوف الليل ثمة ايات. وفيها الا ادلك على ملاك الامر وعموده وذرورة سنامه. رأس الامر الاسلام - 00:19:49

وعموده الصلاة بعدين يا معاذ الا ادلك على ملاك ذلك قلته؟ قلت نعم فاخذ لسانه كف عليك هذا امسك لسانك عن النفاق في عباد الله. قلت يا رسول الله وانا لم اخذون بما نتكلم بقال ثلاتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:20:09

وقال على منا خرهم الا حصائد السنتم؟ هذا رواه الترمذى بسند صحيح. وان كان بعض الناس يحاول يمرره شوي المهم ان كل جزئية من جزئيات الجسم وكل ذرة من ذرات الكون - 00:20:29

حتى يقول الشاعر فيها عجبًا كيف يعصى الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد والانسان اذا نظر في نباتات الارض. ولما قام الحقيقة الكبرى اللي اللي - 00:20:49

ربع الاية اللي انا افسرها هذي ربع الاية من اجلها. ربع الاية فان لم يستجبوا فاعلموا انه انزل بعلم الله ده الربعين النصف. الربع الثالث وانه لا وان لا الله الا هو - 00:21:09

وان لا الله الا هو. الربع الرابع فهل انت مسلمون؟ فهل انت مسلمون؟ للربع الثاني تجد الكرب كله انما خلق من اجله. الكون بكامل. ما رفعت السماوات الارض ولا اجري السحاب ولا انزل الماء ولا انبت النبات ولا جعلت الارض طرق ومناهج - 00:21:29

والثبت وفي السبيل ولجعل النجوم علامات وكما قال وبالنجم هم يهتدون جعل كل شيء. كل في شيء منه وحده لا شريك له. من اجل هذه الجنة والنار ومن اجل هذى ارسل الانبياء وانزل الكتب. ومن اجل هذه اظهر يعني بسط بسط - 00:21:59

قلة الحق اما تروح مثلاً لاي جماعة من جماعات الناس الان عرب عجم انجليز نصاري يهود امريكان روس من اي جنس قلت البارحة لو اجتمعوا جميعاً على صعيد واحد ليكتبوا كتاباً لاصلاح قرية ما اقول لاصلاح مدينة لاصلاح - 00:22:29

قرية فضلاً عن بقية الامة. طبعاً بقية المناطق العامة من الكون من ما يعجزون يعني الروس لما قاموا الشيوعيين وضعوا نظام نظام لهم دستور لما كتبوا في اول مادة لا الله والكون مادة. لا الله والكون مادة. ارحام تدفع - 00:22:58

وارض تبلغ ولا حساب ولا عجب. ومعنى ذلك كل واحد يفجر كما يشاء والجو ينتهب كما يشاء. ولا حساب تقول لك لا لا تحسبن ابدا اذا كنت خالياً انك وحيد - 00:23:28

لازم اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تكون خلوت ولكن قل علي رقيب. خليك مشاهد دائمًا لأن مثل ما قال النبي محمد في حديث جبريل

لما سأله ما الاسلام؟ اما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله - 00:23:48

اخر في رواية مسلم ان تؤمن بالقدر الخير وشره. قال صدقت ثم بعدين قال ما ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة صومها وحج البيت. قال صدقت اجيب لك الفساد واصدقه. ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:24:09

فان لم تكن تراه فانه يراك وما دمت انت بهذه المفاتير محسنا. واذا صرت محسنا يعني تصير حركاتك وسكناتك كلها مباركة. حركاتك وسكناتك ودائما يدفع كشار ويحميك ويصونك ويحفظك. من اعدائك الصغار والكبار والبعيدين والقريبين. حتى من حيث والعقارب. هو لما - 00:24:29

واحد لغاته عقرب في ليلة وتكلم قدام النبي عليه الصلاة والسلام وقال اما يعني ما قاسيت من عقرب اللي قام اما انه لو قال عندما يعني عندما امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما كانت تضره. العقرب ما تضره. اذا قال بالله اول ما يجي الليل اعوذ - 00:25:02

كلمات الله التامات بشيء خلى ما يخاف. امثلة مرت بي في حياتي. العقرب احس به طالع على ساقی. وانا اعرف من الناس ان العقرب ما يتحرك الا اذا حرك. يعني - 00:25:22

لو كان ماشي على رجلك وانت بطريقه يعني في غاية دفعت بعيد عنك ما يلحقها ذيك لك لو منك حركة على طول بدأ يغرس ذيله فيك. محل السم فيك. يغرسها في الحال. يغرسها في الحال - 00:25:41

ربنا اعوذ بكلمات الله التامات ويطلع وبيطعه ويزرع ولا يضرني. وقلت في مجمع من طلبة العلم. خرجنا في في القصيم مرة زمان من حوالي يمكن اربعين خمسة واربعين سنة وطلعنا في البر بالليل عشان جماعة اصحابها بيشترون تبنا معهم السيارة الكبيرة اللولي اللي يسمونها ذي - 00:26:01

وقالوا لي بنزل في في وسط الروضة هذى. قلت لا تنزلوا في الروضة هذى. طلبت حلم الكبار ما هم صراعات. لا تنزلوا في الروضة ذي. نهانا النبي ان ننام تحت الاشجار - 00:26:21

ولا في وقت وادي نهانا رسول الله ان ننزل في بطن الوادي او ننام تحت الشجر قالوا ابدا ما عليه ما ادرى ايش وقاموا شبوا التاريخ كان ما في لا كهريا ولا شي. ولقوه اتعشاوا - 00:26:31

وتعشاوا فرش لي ولهم. وكثيرين ما هم قليلين. ولما فرشوا والنور التاريخ موجود. وهذا فراشك على الفراش وعلى وردي اقراء وردي. وانا وعندما قمت الفجر شبوا النور ونظر تحتها عقربين كل عقرب كوبري كفي. نايمين تحت الوسادة. يقتلونهم. بعد - 00:26:46

واحد من المشايخ يناظر اذا في شجرة من شجر الرمث. والرمل محيط بها. يمكن يجي حوالي نص متر رمل ويحط بقى من كل ناحية اذا بها ثعبان يمكن يجي مترين طوله ملتفة على الشجرة. جنب السيارة اللي وقفوا احنا جنبها ما بينا وبينهم امتار. ويلحق - 00:27:16

صاحب يدور بارودة عشان يقتله ولا لقى البارودة اللي معه توضع فيها سطل عشان تستشعر البارود ما لقى راح يجيب كبريتة وامسك يده. لأن بيبي يمشي وهو مستعجل بيبي يحط يشب الكبريت ويحطه عشان يطلق البارود - 00:27:36

قلت له يا بييه تقتل نفسك انت الحين واخذ يا ابن يد وال الكبريت. ويركب السيارة اللوري ويبدا يروح على على الثعبان الكبير الضخم ده رايح جاي حتى قتلته. ويكيفينا الله شره. هذا مثال مجرب مرات كثيرة لا مرة ولا مرتين ولا عشرة - 00:27:56

والنبي حط لنا الدواء ده. اذا جيت اذا نزلت منزل وقلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر لا يضرك شيء حتى ترحل منه. والنبي عليه الصلاة يقول كذا. اللهم اسألك خير المولى وخير المخرج. بسم الله - 00:28:16

وبسم الله خرجنا وعلى الله هذا مرض النبي محمد اذا دخل بيته اذا دخل باسم الله توكلت على الله واعتصمت بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اظلم او اظلم هذا ديننا يا عباد الله. قولوا للملائجين اليهود والنصارى والذين اشركوا هذا دين - 00:28:36

ندعوا ربنا الا اظلم احدا. والا يظلمني احد. ان اظلم او اذل او اضل او اجهل او يجهل علي. تقول كذا  
كل يوم اذا جيت طالع من بيتك - 00:28:56

كل كل ذرة من ذرات التشريع انوار مضيئة. ولذلك يكفيك قوله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله. فالتشريع في العقائد  
والتشريع في العبادات في المعاملات والتشريع في الحياة وتشريع المملكة الفرائض والانسان بعد الموت. كل ما - 00:29:16  
لا يوجد عند غير البتة. واللي واللي يقول ما هو ب الصحيح جيب لي. ان يوجد عندي النصاري فقه المسلمين. واحنا ما  
بنكتفي بكتاب الفقه لحاله. يعني مكتبي. احنا عندنا لا يسمى اصول فقه - 00:29:46

الا اذا كان مبني على على الكتاب. والسنة. ودليل النفي المبكي على البراءة الذمة دليل المبك على ما هو الاجماع. هذه ادلة اربعة لا  
خلاف فيها عند علماء اهل السنة والجماعة - 00:30:06  
اي كلمة فقهية ما هي مبنية على واحد من دول لا صلة لها بالفقه ولا بالعلم. حتى ولو طبل لها ما تعتبر علم تعتبر علم ان قلت وان  
دليلها يقول قال الله - 00:30:26

ان قلت قال رسول الله ان قلت اجمع الصحابة على ذلك وادحرهم على اي انسان يحرم على اي انسان ان يجتهد في مسألة فقهية  
حتى الشريعة. يحرم على اي ان يجتهد في مسألة فقهية ما لم يكن خبيرا باصول الفقه. اللي هو علم الكتاب - 00:30:46  
خصوصا ايات الاحكام وعلم السنة خصوصا احاديث الاحكام يكون عارف بها. عشان تقول له ايه يقول لك هذا  
الدليل لو جانا وخطب خطبة عشوة وقال لنا من قد اني انا اسمع كلامه. ما اسمع كلامه. وكلامه ما يساوي شيء -  
00:31:16

لا تقول فلان وعلان. لا تقول فلان وعلان. من حوالي يمكن خمستاشر او او حول عشر سنين او اكتر قليل دعوني للقاء  
محاضرة في مجلس في المعهد العالي للقضاء. والحمد لله يسكنه في الجنة الشيخ ابن باز قال يا اخي لا تقدر في الرياض بدون عمل.  
روح في المعهد العالي - 00:31:36

الكلية من الكليات يجي لك درس في يا شيخ انا ما احب السوق يسوق سيارتني وانا اللي يسوق سيارتني وانا ابي احضر شوارع  
الرياض عشان اروح القى محاضرة وارجع ما اقدر انا لا انا حاطط سواق عشان يفترض بحدينا ونسائنا ولا انا حافظ ولا انا مخلي  
احد يسوق ولا مقعد عيالي عشان يودعني ويحيبني وانا والله الحمد لله - 00:31:56  
قروشهم ما بيقروشهم هم يغبني الله ويتوسع عليهم. فالحوا علينا تعال القى محاضرة. يكفيني مئة محاضرة يحضرها المشايخ  
المدرسين في المعهد العالي للقضاء. ويحضرها طلاب كل علم بيتهم. وش تبونا نتكلم - 00:32:16

وكان يوم هادي برنامج في اذاعة القرآن عن قصد الانبياء. تبون اتكلم لكم في قصص الانبياء؟ قالوا قل اللي تقوله كل يوم لسه في  
الدنيا. حاضر الشيخ عبد الله المطلق هذا والشيخ عبد الله كان مدير المعهد ووكيله. رئيس المعهد وهذا وكيله -  
00:32:36

وطلاب كل طلاب المعهد اللي هيقاوضوا هجسین والمشیخ موجودین. فبدیت بالکلام على انی قصص الانبیاء مشکله فيها ان دسائس  
الیهود فيها افسدتها. ما خلوا قصة من قصص الرسل الا وادخلوا فيها من عند انفسهم - 00:32:56  
باھوائهم وجرائمهم وضررت مثل موجود في كتاب الاديان والفرنساء والصلصات الاولى. عن التوراة الذاتية الالھیة في  
التوراة المحرفة الذات الالھیة في التوراة المحرفة. النبوات مادة من مواد المنهج اللي كان في الجامعة. وضعوا المجلس الاعلى  
للجامعة الزامونی بالکتابة فيه - 00:33:16

الذات الالھیة في التوراة المحرفة كتبت انه اليهود عليهم اللعنة کاتبين في التوراة اللي بایدیهم اليوم وباید النصاري اليوم هذا  
موجودة في ایدیهم وقال الله وقال الله بعدین خلق السماوات والارض في اول في الصفحة الاولى - 00:33:41  
من التوراة في سفر التكوین وخلق الله السماوات والارض. واکمل جندها في ستة ایام الله واستراح. في يوم السبت وقدس يوم  
السبت لانه استراح فيه من خلقه للسموات والارض مین اللي جایب الكلام ده ؟ موجود الان. في التوراة اليوم. اليوم موجود. اي واحد

يقول له هات لي الصفحة الاولى فيها تلاقي كلامي دا - [00:34:09](#)

في سبل التكوير وينزل على النبي الامي اللي ما اختلف الى مدرسة ولا نقل من يهودي ولا نصري. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب يعني من تعبسه. التعب يحتاج اصل مقارفة مادة - [00:34:41](#)

ده البحث عن الوصول للمادة الحديد التركيب هذا امر لما اذا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بالامر كن اذا قال للسموات والارض قالت اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين - [00:35:01](#)

لكل سماءنا امرأة ذلك تقدير العزيز العليم. وبعدين بعد الكلام هذا اللي على خلق السماوات والارض وتعب ربنا واستراح. قال وقال [00:35:21](#)

الله نعمل الانسان نعمل على صورتنا كشبها. هذا النص. وانا جاي في كتاب الاديان كاتب رقمه في - [00:35:21](#) اللي يسمونها اية عنده. نعمل الانسان على صورتنا شبها. انتهيتنا من من من حوالي ساعتين وانتهيت سألوني الطلاب. وكل اسئلتهم كانت اسئلة علمية طيبة يسألون بورق عندما انتهى الاسئلة واحد ولد شاب ابيض وراح لحياة زينة قاعد في الاخر قال - [00:35:51](#)

اسمح لي اسئلتك شفوي تفضل. قال له ايش رأيك في ما انا قلت قال الله يعمل انسان على صورتنا. كلام اليهود على صورتنا كشباب [00:36:21](#) فهنا قال وش رأيك في حديث السورة؟ قلت له سورة ايش يا ابني؟ انا عارف مراته - [00:36:21](#)

وقادعين في حديث في البخاري ومسلم اعرف حديث في البخاري ومسلم خلق الله ادم على صورة طوله ستون ذراعا في السماء. في كتاب في بدء الخلق في بدء الخلق وفي احاديث الانبياء - [00:36:41](#)

وقال الله اذهب الى في الاستئذان. الاسلام من صحيح البخاري. قال خلق الله ادم طولوا على صورته. طوله ستون ذراعا في السماء [00:37:01](#) تلو ستون ذراعا في السماء. ثم قال له اذهب لما نفح فيه الروح. اذهب الى هؤلاء نفر من الملائكة جلوس فسلم عليهم - [00:37:01](#)

فكان اول حركة من ادم جه متوجه الى الملائكة اللي امره الله بان يسلم عليهم قال السلام عليكم. قال السلام عليك ورحمة الله. هذا لفظ البخاري هذول بخاري ومسلم كذلك. السلام عليك ورقب فزادوه ورحمة الله. فكل بنى ادم كل من يدخل - [00:37:21](#)

جنة لفظ كده في الحديث في البخاري. كل من يدخل الجنة على صورة ابيهم ادم طوله ستون ذراعا في السماء وجاب الضمير على [00:37:45](#) صورة ابيهم ادم. يصير اذا جاء في حديثه قال ان الله خلق اذى انا اعرف - [00:37:45](#)

في البخاري ومسلم في بعض الروايات مقتصر على قوله اذا لطم احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته البخاري ساق هذا الحديث في اخر باب العتق من صحيحه. انا احدد عشان اللي يحب يراجع - [00:38:05](#)

في اخر باب العتق من صحيحه يعني اذا ضرب الواحد عبده او خادمه اذا قدر له ان يمتد يده عليه فاياك الوجه قال لي الحافظ ابن حجر لماذا يجتنب الوجه؟ الوجه - [00:38:25](#)

لانه مجمع المحسن والضربة قد تؤدي اه تؤدي الى فساد كبير في جسم الانسان. في العين في الاذن في في يعني محل المحسن ومحل الامهات الحياة فيه قال لكن جاء هو هناك في اول الحديث البخاري اذا فليجتنب الوجه - [00:38:45](#)

قال زاد مسلم في روایة في روایة فلان على صورته خلق ادم على صورته ويقول الحافظ ابن حجر اکثر اهل العلم على ان الضمير في قوله على صورته للمضروب. يعني ادم - [00:39:05](#)

اللي خلقه الله وكرمه على صورة المضروب هذا. فاجتنب ضرب وجهه تكريما لابيك ادم. هذا كلام مين؟ كلام الحافظ ابن يقول وقال [00:39:25](#) القرطبي وقال القرطبي فهم بعض الناس افهموا يا عباد الله. قال القرطبي فهم الفتح الباري - [00:39:25](#)

فهم بعض الناس ان الضمير يعود على الله. يعني على صورة الله. جاء بلفظ الرحمن قال خلق ادم على صورة الرحمن. واططاً هذا كلام مين؟ كلام الحافظ نقل عليه القرطبي. لكن انكر المازلة - [00:39:52](#)

ومن تبعه هذه الزيادة. وطبعاً من انكرها مالك بن انس يوم دار الهجرة لكن يقول الحافظ فتح الباري لكن انكر المنزلي وانتهى هذه الزيادة الا انها جاءت عند الطبراني وعند ابن ابي عاصم في الكتاب السنة يقول لي الحافظ ابن حجر جاءت في في عند الطبراني وعند ابن - [00:40:12](#)



الرياض، وإذا طابعهن بلوغ المرام - 24:46:00

طبعه كانها محفظة صغيرة. طبعة واحدة كل بلوغ المرام عبارة عن طبعة صغيرة سألت راعي المكتب منين يا ولدي جاكم ذا؟ اقرأ اه  
في كتاب الاذكار اللي في اخر باب من ابواب - 00:46:46

من ابواب بلوغ المرام هو ختم الحديث. بقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان  
للرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم هذا البخاري ختم حديثه بعد. البخاري - 00:47:05

لكن جايب قبلها حديث من قال لا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات لأنها اعتق اربع روابع: اسماعيل لقتة منه الله طابع الكتاب منه ما نقلناه الـ وحده لا شريك له الملك وله - 00:47:27

من زوج يحيى وييميت. يا ولدي البخاري انا انا كاتب شرح البلوغ المرام ده وشرحه عندكم ما في في لفظ البخاري ولا مسلم هل لا يحيى وييميت هي من ولاية اسماعيل ابن عياش - 00:47:47

وهي على كل حال مردودة لأنها عرضت ما في الصحيحين والذي يرويه ابن عياش لا يعارض ما في الصحيحين. ما يقدر بعارض ما في الصحيحين قال له هذى طبعته مطبعة كلام في بيروت وهذا تلفون صاحب المطبعة الجوال والتليفون العادي. وادق عليه -

عرفني هو لما كلمته قلت له يا أخي نسوة اقرا في مكتبة من مكتبات الرياض انك كاتب مزود في حديث آآ من قال اربع مرات عشر مرات كذا متزوج يحيى وميت. ما هي موجودة في البخاري ولا مسلم. قال يا شيخ - 00:48:24

ارجوك رجاء ان شاء الله في هالساعةنبي نطلعه طبعة جديدة ونشيلها منه. توز على الناس المفروض تجمع النسخ الموجودة عشان  
ما دخلت مسجد من المساجد لقيته يرفع صوته عند الورد لا الله الا الله لا شريك له قلت يا ولدي ما في البخاري يحي ويحييت ولا في  
مسلم يحي ويحييت - 00:48:42

اقتصرنا على ما في البخاري ومسلم احسن لكم واسعد وانجح. اقول له كده. قال لا هذا حديث حسن او صحيح. فيه يا ولدي حديث حسن. يعارض ما في البخاري ومسلم - 00:49:03

وتحبوا تقدموا ده وتحبوا تعهد لي بأنه سيعيد طبع الكتاب من جديد ويحذف منه هالزيادة اللي جات خطأ يعني معناها يدخل على المسلمين ما ليس من كتابهم - 00:49:13

ومن الباطل ما ليس من الحق المهم لما انهيت درسي في في المعهد العالي للقضاء. وسألني السيد قال اه قال حديث السورة وصورة ايش يا ولدي كون الله خلق ادم على صورة الرحمن. قلت له يا ولدي هذا حديث ضعيف - 00:49:28

يقول له انه يحدث الجن ويكلم الجن ويطلعه من الناس. اللي في المدينة في قبا سألني وانا ادرسه السنة الثانية في - 00:49:49

فقط العالى او في الكلية. سالني عن هذا الحديث. وابن خزيمة كاتب عنه حوالي تلات صفحات في كتاب التوحيد من بين انه حديث  
لا يصح ولا يقول به الا غلة الرافضة غالاتهم ما هم العاديين منهم. الغلة الذين يقولون ان الله على -00:50:07

السماءات كلها والارضين السبع كلها وما بين السماءات وما بين الارض. بالنسبة لكرسيي الرحمن كحلقة ملقاء في بلاء من الارض - سوره الاسنان من نور طوله سنتون دراع. دراع يا اعداء الله واعداء المرسلين. اذا كان وسع كرسيه السماءات ايها الاخ اذا كان

وسع كرسيه السماءات والارض. اذا كان كرسي الارض. فيقول ابن خزيمة وهو يعادل احمد ابن حنبل يعني ابن خزيمة احد ائمة الدين الكبار في علم الحديث والتوحيد كتابه معروف كتاب التوحيد لابن خزيمة. مطبوع وموجود في المكتبات - [00:50:49](#)

الكاتب العام ثلات صفحات بان الحديث لا يصح يقول يقيسون ربنا بالاشبار وبالاسبار والاذرع ربنا طول الستين ذراع هذا يعني هذا ما يقوله الا الغلة الغلة اللي يقولوا كذا يعني غلة ما هم على الاسلام ولا دعاة للإسلام - 00:51:08

يعنى ما هم اهل اهواء. اهل الاهواء معروفين. لكن هدول شر من اهل الاهواء باطياق الناس خارجون عن يعنى عبد الله بن سبأ.

وفرقه سبائك باطباقي اهل العلم كفار خارجون من الملة. ما يختلف اثنين حتى الراضاة يكفرون - 00:51:24  
يكفرون عداء السبقين وان كان بعضهم بدا ينكر يقول لا ده خيال انتم متوهمين وعبد العزيز لا وجود له في الكون. الحقيقة موجودة في التاريخ موجودة في كل الدنيا المهم - 00:51:40

الولد هذا بعد ما وصلت قلت لها لا تتبعوا انفسكم جا لي الولد ان احمد بن حنبل يقول من لم يقل بان ادم على صورة الرحمن فهو جهنمي من الجهنمية - 00:51:55

قلت له والله يا ولدي انا طول حياتي ادرس لاهل السنة والجماعة ما نصير جاهم ان شاء الله لو قطعتي قطع هذي وحدة ولكن لا تتبع روحك يا ولدي انتم كلكم يا طلاب العلم. ترى تلفوني كذا كذا سهل - 00:52:11  
التليفون اللي في الربيع اي واحد يجد سند لهذا هيجبيه لي. عشان ايبين لوش الدولة اللي فيه في يوم وصلت ونزلت من الكرسي. ماسك يد عبدالرحمن السدحانة من رئيس المعهد. عبدالله المطلق ماسك اليد الاخرى وقال عسى ما اتعبك هذا - 00:52:26  
ولا ترى متعب كاييه قلت هذا طالب علم يبحث عن العلم وانا دليته. قلت له هات لي السند حقه وانا اوريك ايه في يوم وصلت البيت  
دق التليفون سهل حفظه على طول - 00:52:44

دق التلفون قال يا شيخ ترى الوالد رادد على الشیخ فلان الوالد انا ولد فلان وتعلمونی علمونی الجماعة المشايخ بانک انت ولد مین علمونی انک انت ولد مین قال رد على فلان قلت له ابوک وین لقی الحدید دا - 00:53:00

طبعاً الشیخ مکی شیخ کاتب کتاب عن لبس الزنوبه شرک. لبس زنوبه للمرأة الكتاب. في التحذیر من صفات اهل الجحيم مفاتيحن الصید للجحیم. جاعل لبس الذنوبه الشرک للمرأة. يقول الحمد لله كانت بلادنا خالية من تقليد الاجنبیات حتى افترضت - 00:53:23  
نسائنا بالاجنبیات بدأوا بدان يلبسن الزنوبه فنعوا بالله منهن وبعدین کاتب ان اللي يلبس ساعه في يده خارج. متتبھ بالنساء. واللي يلبس کده واللي يلبس کده مکفن عباد الله واتصل هذا الشیخ بالشیخ بن صالح - 00:53:47

وكان الشیخ رحمه الله ابن صالح كل ما يطلع جزء لي من فقه الاسلام العشر اجزاء يقول لي اعطيه النسخة المجلدة عشان اعطيها للشیخ فلان. وهو ما يسلم عليه وصديقاً في الاصل کفر الشیخ بن صالح. فیاخد منه نسخة ويوصلها له. اول باول - 00:54:04  
واحد اولاد هذا الرجل احد اولاد هذا الرجل ما ادری هو اذا سألني ولا اخوه كانوا كلهم في المعهد طلبة درس في كلية اصول الدين وحضر ولدي درس له احد ابنيائي. كان طالب في الكلية. فتكلم عن حدیث ان عن عائشة رضي الله عنها قالت لما - 00:54:24  
عذري من السماوات صعد النبي المنبر فتلا ما نزل من القرآن يعني في تبرئتي ثم نزل فامر برجلين وامرأة فضربوا الحد ورجلان حسان بن ثابت ومصلح بن اساسة. والمرأة حنة بنت جحش - 00:54:48

يقول رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد ده کلام الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام كتبت انا عليه ورقات في شرح الحدید ده.  
موجودة في كتاب على ان مدار هذا الحديث عند احمد واصحاب السنن الاربعة على ابن اسحاق معنعاً - 00:55:10

واطبق اهل العلم على ان ابن اسحاق مدلس وان عنعنعن يرد حدیثه. قلت اذا كان ربنا وصف اللي رمى عائشة بانهم لا تقبل لهم توبة ربنا وصف اللي يرمي عائشة بانه لا توبة له - 00:55:32

لما ذكر سورة النور في اوائلها والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابد الالذين تابوا يصیر اثبت توبة للي يرمي الحصان من وین لما بتقل له توبة. صحيح القرآن. لكن لما اجا تكلم عن عائشة قال لنا جاؤوا الافك ختمها بقوله ان الذين - 00:55:54

المحسنات الغافلات المؤمنات. يعني عائشة لعنوا في الدنيا والآخرة. معناها مهلوب التوبة معناه مادام لعنوا في الدنيا. لو لعنه في الدنيا يمكن نشوفه في الآخرة. يعني قبل ما يموتوا. لكن يقول لعنوا في الدنيا والآخرة وله عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتم - 00:56:17

واديهم وارجلهم بما كانوا يومئذ يوفیهم الله دینهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبیثات للخبیثین والخبیثون للخبیثات الطیبات للطیبین والطیبوں للطیبوں اولئک مبرءون اولئک مبرءون مما يقولون لهم مغفرة - 00:56:37

اللي رمى عائشة لا توبة له. ولم يثبت ابدا ان واحدا من اصحاب النبي رمى عائشة ابدا انما تولى كبرها عدو الله ورءوس المنافقين عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي ومعه بعض المنافقين وبعض اليهود اللي يجلسون عليه - 00:56:55  
اما حسان ومسطح وثعلان ما رموا. وانا قلت في تفسير هذا الحديث قلت هل بمثل هذا في صحيح البخاري كانت عائشة في صحيح البخاري. كانت عائشة لا ترضى ان يسبح السان عندها - 00:57:18  
وتكل اني ما ذكرت قوله يدافع عن رسول الله فان لا مجال ابو سليم الحارس يسب النبي محمد فحسن يرد عليه. فيقول فان ابي ووالده وعرضي. حس الكلام حسان. فان ابي ووالده - 00:57:38  
ابوياكمان. فان ابي ووالده وعرضي في عرض محمد منكم وتهجوه ولست له بكفء فشركم خيركم الفداء لسركم على خير تقول ما ذكرته الا رجوت له الجنة. في صحيح البخاري - 00:57:58  
قلت الناس انقسموا وقلت لها هل بمثل هذا السندي مطبق على انه من مدنس معنعن مدنس معنعن يطعن فيه على عرض اصحاب محمد حسان اصحاب محمد اللي النبي يقول لو ان احدكم او في القرآن لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب من اسلم - 00:58:17  
هذا فتح مكة حسه من الاولين. من اوائل من استمع في المدينة وحمنا بنت جحش من من الاولين من اهل بدر. مسطح من اهل بدر. ولذلك لما اسيء لان كان قلت الناس كانوا اربعة اقسام. في قصة الافك كانوا اربعة اقسام. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى - 00:58:39